

غريب الحديث لابن قتيبة

من الرجز ... محارم اللّٰئيل لهنّ بهرج

قال : ومحارمه مخاوفه التي يحرم الجبان على نفسه أن يسلكها بهرج . يريد : انّها تُبطله وتقطعه وأصله بالفارسيّة : نديهره . يقال ذلك للدّرهم الرديء وليس لوصف اللؤلؤ بهرج وجهه . وأحسبه أُتِي بجِراب بهرج أي : عدل به عن الطريق المسلول خوفاً من العاشِر وأخذ في الطريق النديهرج .

وقال في حديث الحجّاج إن النعمان بن زُرعة دخّل عليه حين عرض الناس على الكُفّر فقال له الحجّاج : أمن أهل الرّس والرّهْمسة أو من أهل النّجّوى والشّكوى أو من أهل المَحاشِد والمخاطِب والمَراتب ؟ فقال : أمّ ملح [الأَمير بل شر من ذلك كَلّاه أجمَع فقال : واللّه لو وجدتُ إلى دمك فاكرش]